

تطوير الكتاب العربية بين يديك مستوعبا البيئة المحلية

(البحث والتطوير مع التطبيق على طالبات الفصل الحادى عشر بمدرسة معارف الثانوية بنكلان)

رسلة تكميلية

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير

تخصص تعليم اللغة العربية



اعداد: خاتمة

رقم القيد: F١٢٦٣٠٧

كلية الدراسات العليا

جامعة سونان أمفيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

2019

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي :

الاسم : خاتجة

رقم القيد : F12616307

المرحلة : الماجستير

الجهة : كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونن أمبيل

الإسلامية الحكومية بسورابايا

أقرّ بأن هذه الرسالة بكافة أجزائها أحضرتها من بحثي وكتبتها بنفسي إلا مواضع منقولة غزوت إلى مصادرها.

هذا، وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

بنكلان، ٣١ يناير ٢٠١٩ م

الطالبة المقررة
METERAI
TEMPEL
4A610AFF331185715
6000
ENAM RIBU RUPIAH
خاتجة

الموافقة من طرف المشرف

بعد الاطلاع وإجراء التعديلات اللازمة على هذ البحث التي قدمه الطالبة:

الاسم : خاتجة

رقم القيد : F12616307

المرحلة : الماجستير

الجهة : كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونن أمبيل

الإسلامية الحكومية بسورابايا

وافق المشرف على تقديمها للمناقشة.

بنكلان، ٣١ يناير ٢٠١٩ م

المشرف



الدكتور نصر الدين إدريس جوهر الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٩١٩٩٨٠٣١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث: تطوير الكتاب العربية بين يديك مستوعبا البيئة المحلية
(البحث والتطوير مع التطبيق على طالبات الفصل الحادى عشر بمدرسة معارف الثانوية
بنكلان)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية

لاسم : خاتجة

رقم القيد : F12616307

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة ويقرر قبولها شرطا لنيل
درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخامس، ١٧ يناير ٢٠١٩ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذ:

رئيسا ومناقشا التوقيع:

١. الدكتور جونيدي الما جستير

مناقشا التوقيع:

٢. الدكتور مروان أحمد توفيق الما جستير

٣. الدكتور نصر الدين إدريس جوهر الما جستير مشرفا ومناقشا التوقيع:

بنكلان، ٣١ يناير ٢٠١٩ م

عميد كلية الدراسات العليا



البروفيسور الدكتور مُسودي الما جستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٤١٢١٩٩٤٠٣١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Hotijah
NIM : F126307
Fakultas/Jurusan : Tarbiyah Pendidikan Bahasa Arab
E-mail address : Sakrim@stkipgri-bkl.ac.id

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain
yang berjudul :

تطوير الكتاب العربية بين يديك مستوعبا البيئة المحلية (البحث والتطوير مع التطبيق على طالبات
الفصل الحادى عشر بمدرسة معارف الثانوية بنكلان)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya 21 Februari 2019

Penulis

Hotijah

ملخص البحث

خديجة. ٢٠١٨. تطوير الكتاب العربية بين يديك مستوعبا البيئة المحلية (البحث والتطوير مع التطبيق على طالبات الفصل الحادي عشر بمدرسة معارف الثانوية بنكلان)

كلمات أساسية: الكتاب التعليمي، دروس اللغة العربية

أهداف من هذا البحث فهي: (١) معرفة تطوير الكتاب العربية بين يديك مستوعبا البيئة المحلية. (٢) معرفة تطبيق الكتاب العربية بين يديك مستوعبا البيئة المحلية. (٣) معرفة فعالية تطوير الكتاب العربية بين يديك مستوعبا البيئة المحلية. نوع البحث التي استخدمت الباحثة في هذا البحث هو البحث والتطوير، أما مدخل البحث التي استخدمت الباحثة في هذا البحث فهو البحث الكيفي والكمي. أما الرموز التي استخدمتها الباحثة لتحليل البيانات هي رموز الاختبار "ت" (tes-t).

وأما نتائج هذا البحث: (١) تم تطوير الكتاب التعليمي العربية بين يديك مستوعبا البيئة المحلية لدى طالبات الفصل الحادي عشر معارف الثانوية بنكلان، والخصائص من هذا الكتاب هي أن الكتاب يركز في تنمية مهارة اللغة، والنصوص تبني على البيئة محلية، والتدريبات كلها تتعلق بهذه المهارة. إضافة إلى القواعد النحوية من منهج المستخدم مع زيادة تدريباتها على وجه بسيط. (٢) استخدام الكتاب التعليمي الذي طوره الباحثة فعال لتنمية دروس اللغة العربية لطالبات فصل الحادي عشر معارف الثانوية بنكلان، ويدل على ذلك نتائج الاختبار حيث أن درجة معدل الطالبات عند الاختبار القبلي في النسبة المئوية ٧١,٧٦%، وعند الاختبار البعدي في النسبة المئوية ٨٠,٨٢%، والنتيجة من الاختبار التائي (t-test) حيث أن عدد "t حساب" ٢١,٢٥ أكبر من عدد "t جدول" ٥% أي ٢,٠٤٢س. وأكدت ذلك نتيجة الاستبانة والمقابلة.

وتشير نتائج أبحاث ميلون (١٩٧٧) وبلان (١٩٧٧) إلى أن اللغة الأقران أكبر تأثيرها من المعلم. ولذلك، وفقا لدولاي (١٩٨٦)، وهو أهم جدا في تعليم اللغة ثانية هو توفير نموذج من أقرانهم في اللغة الثانية التي علم.^١

وكذلك، فإن النجاح في التدريس لا هروب من المواد التعليمية المستخدمة، لأنه إذا كانت المادة ليست مثيرة للطالبات كانت الطالبات لا يفهمن إلى المواد التعليمي الموجودة في المدرسية فتعلم لم توجد من النتائج الاقصى.

فلما جاءت الباحثة من الملاحظة وجدت الباحثة عمالا لا يفهمن في تعليم اللغة العربية، وبينهم الطالبات لا يفهمن الكثير، من السهل أن ننسى، صعب أن تفهم، ويصعب إعطاء تفسير للكتاب المدرسي. وغير ذلك، فإن اللغة المستخدمة في الكتب المدرسة لا تتفق مع قدرات الطالبات في البيئة المدرسة، وتدرس الكتب المدرسة لا يتماشى مع المناهج الدراسة التي تطبقها المدرسة. وبين من مشكلة أيضا هو من معلمات التي صعوبة في عرض المواد لأن المواد التعليمية المستخدمة لا يناسب بالمناهج الدراسي.

من المشاكل أيضا هو من منهج، إن الكتاب الموجود لم يناسب بالمناهج الذي تستخدم فيه، فلذلك طالبات لم تفهمن عن الدراسة الذي تعلم معلمات.

المشاكل الأخرى التي وجدتها الباحثة هي العوامل البيئة، رغم أن المدرسة قام تحت رعاية مؤسسة المعهد ولكن ليس هناك جهد لتقدم الطالبات لتكون أكثر مهارة في فهم اللغة العربية و الطالبات التي تعلم هناك ليس فقط من داخل معهد لكن من المجتمع الخارجي أيضا إرسال أطفالهم إلى المدرسة هناك مع الثقة في الحصول على بركة من كياي سيخنا محمد خليل.

فلذلك تريد الباحثة أن تطوير كتاب الموجود بعنوان "تطوير الكتاب العربية بين

يديك مستوعبا البيئة المحلية "

¹Abdul Chaer, *Psikolinguistik*(Jakarta:PT Rineka Cipta, 2015), 260.

٨. إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي).

٩. فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.

١٠. فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث، والأعداد والأزمنة والأفعال وغيرها من الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى.

١١. فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.

١٢. إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.

١٣. فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي.

١٤. إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.

١٥. الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحياتية.^٦

ج) طريقة تعليم مهارة الاستماع

١. الطريقة الحرفية

المقصود بالحرفية هي الحروف الهجائية العربية التي تترتب من ألف إلى ياء وتنقسم إلى الأصوات الصامتة والصائتة. وفي عملية تدريسها يبدأ المعلم هنا بتسميع أصوات الحروف الهجائية واحداً بعد الآخر فيسمع ويتعلم المتعلم ألف ، باء ، تاء إلى آخره. ويتعلم الطالب هنا ما يسمعه من المدرس.

٢. الطريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من تسميع الحروف إلى تسميع المقاطع إلى الكلمات. بموجب الطريقة الصوتية تسمع الحروف مفتوحة أولاً (أ ، ب ، ت.....) ثم تسمع مضمومة ، ثم تسمع مكسورة ، ثم تسمع ساكنة ثم تسمع الحروف منونة بالفتح ثم وهي منونة بالضم ثم وهي منونة بالكسر ثم تسمع

^٦ محمد كامل الناقة و رشدى احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة: ايسيسكو

ويتمتع الفيديو كوسيلة اتصال وتعلم سمعية بصرية بمزايا تجعل منه ثورة حقيقية في عالم الاتصالات والمعلوماتية ونذكر منها:

١. يعرض برنامج الفيديو مثيرات متنوعة في طبيعتها وذلك في آن واحد.
 ٢. حرية المعلمين والمتعلمين باختيار مكان عرض برنامج الفيديو في العملية التعليمية وزمانه.
 ٣. مكان تطبيق طرائق متعددة من طرائق التعليم من خلال الفيديو كالحاضرات والندوات وعمل التجارب.
 ٤. امكان التخزين عدد كبير من الشرائح والشفافيات والصور والخرائط على فيديو كاسيت واحد.
- يمكن ربط الفيديو بالعديد من الأجهزة التعليمية الأخر.^٨

٢. مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

مهارات الكلام هو في الأساس نظام الحالي يستنسخ مهارة صياغة الصوت الذي يهدف إلى نقل الإرادة، يحتاج المشاعر، والرغبات للآخرين. في هذه الحالة الشخص المذكور هو أداة الكامل الذي تسمح بالأنشطة المتطلبات في جميع أنحاء العالم لإنتاج تشكيلة واسعة من التعبير الصوت، والتركيز، لهجة، وأغنية الصمت على الكلام. وتستند هذه المهارات أيضا على الثقة بالنفس للتحدث إلى حد ما، وبصراحة، أليس كذلك، ومسؤولة من خلال القضاء على مشاكل نفسية مثل الخجل، وانخفاض تقدير الذات والإجهاد، والوزن اللسان وغيرها.^٩

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبره المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما

^٨ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠) ٦٥.

^٩ محمود كامل الناقبة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: ايسبيكو، ٢٠٠٣)، ١٣٠.

يعلق المعلم هذه الصور أو يرسمها على السبورة، ثم يطلب من الطلاب فتح الصفحة للدرس الجديد الذى يبدأ بنص قرائى، عادة ما يكون حوارا يمثل موقفا من المواقف فى بيئة اللغة الهدف، ويدور حول نمط واحد من انماط اللغة.

٢- يقرأ النص الاساس جملة جملة، ويشير بيده او بعضا الى الصور التى تبين معنى كل جملة او عبارات فى اثناء قراءتها. ثم يعود ويقراء مرة اخرى، والطلاب يرددون خلفه بصورة جماعية، جملة جملة . واذا كان الطلاب غير قادرين على القراءة من الكتاب او متابعة المعلم بسهولة،فانه غالبا مايستعين بأحد الطلب المتميزين او احد المعلمين: ليقف معه فى مقدمة الفصل بجوار السبورة ،ويردد معه او يقرء بعده بقية الحوار بصوة واضح .

٣- بعد ان يتأكد المعلم ان طلابه قد استطاعوا يردد النص جماعيا وبصورة جيدة ،يقسم الفصل الى مجموعتين : يمين ويسار ، او امام وخلف ، ثم يقرء النص ويطلب من المجموعة الاولى ان تقرأ الجملة الاولى ، التى عادة ماتكون سؤالاً ، وتقوم المجموعة الثانية بقراءة الجملة الثانية، التى هي جواب الجملة الاولى .

٤- يقسم الفصل الى مجموعات اوزمر ، حسب الصفوف اوالممرات ،فتردد كل مجموعة عبارة او جملة او جزء من الحوار ، وتكمل المجموعة التى بعدها الجزء الذى يليه،تتكمل المجموعة الثالثة الجزء التالى ...، وهكذا حتى ينتهى الحوار.

٥- يطلب من كل طالب ان يقرء النص اوجزه منه امام زملائه ، بصوت واضح . ويصغى المعلم النطق طلابه ،خلال هذه الانشطة جميعها ، ويحرص على ان ينطقوا اصوات اللغة نطقا سليما ،مع الاهتمام بالنبر والتنغيم والوقف .

٦- ينتقل المعلم بعد ذلك الى تدريبات الانماط ، التى تعد مرحلة مهمة، بل هي قوام هذه الطريقة.

١. يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقيم علي أساس
الطلاقة والصحة.

٢. توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تطلب إجابات شفوية قصيرة.

٣. من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال واخر وقت
كاف للإجابة. وتضمن هذه الطريقة تساوي جميع الطلاب في عامل الوقت وطريقة
الاستماع الى السؤال.

٤. تقدم الى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفويا في وقت محدد.

٥. يشترك طالبان أو أكثر في محاوره شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.

هـ) وسيلة تعليم مهارة الكلام

إما وسيلة في هذه مهارة استخدام بالوسيلة الصورة، وتعريفها كمايلي:

فالصورة هي ما تمثل ببصرية وشكلها إثنائي الأبعاد وتكون كالإجتهاد الشعور
وتفكير الناس.^{١٤}

والصورة تدل على المعنى عن الحال والحوادث والإسم. ويمكن خفض هذه

الصورة من المجالات والصحف، وملصقات.^{١٥}

كان نطاق محتوى الوسائل لغرض التعليم واسعا جدا، وكان تمثيله في شكل
رسومات ومخططات. وفي هذه الأشكال، فكانت الأشياء الملموسة والأحداث التي
ستكون غالية شفويا وصعبا، أو من المستحيل أن تظهر في شكلها الأصلي الذي يمكن
أن إلقائه للطلاب. لذلك، في اختيار فلابد لمصم الوسائل أولا اختيار نوع وسائل اللغة
التي تكون قادرة على أداء جميع المهام اللازمة لإنشاء أحداث التعليم ولأجل دعم
عملية التعليم.^{١٦}

ومن ذلك، فإن الصورة أداة مرئية هامة وسهلة الحصول عليها. وهي مهمة

لأنها قد تعطي التصوير المرئي الواضح حول الأمور المصورة. والصور تجعل الناس قادرين

¹⁰ Suparno «Media Pengajaran Bahasa(yogyakarta:IKIP,1988)45.

¹¹ Tayar yusuf dan Saiful anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Jakarta:grafindo persada,1997)٢١١ .

¹² Abdul wahab Rasdi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*(Malang:UINMalang press,2009)45-46.

على فهم فكرة أو معلومات واردة فيها بشكل واضح، وأكثر وضوحاً بالنسبة إلى تعبيرها بالكلمات، سواء المكتوب أو المنطوق. ومنذ فترة طويلة تستخدم الصور كوسيلة للتعليم والتعلم، ويمكن استخدامها مستمراً بشكل فعال وسهولة. وبالإضافة إلى ذلك، يتم الحصول على الصور بسهولة. ويمكن للناس الحصول عليها بعدد كبير إذا أرادوا السعي إلى ذلك.^{١٧}

أ. أنواع وسيلة الصورة

(أ) الصورة المتصلة

كان الصورة المتصلة مجمعة من الصورة التي تظهر أحد الحدث بأكمله. تلك الصورة يمكن أن تكون بطاقة منفصلة أو في ورقة كاملة. وأما كيفية استخدامها تكون واحدا فواحدا أو في وقت واحد.

(ب) الصورة الساعة

كان الصورة الساعة هي انجح الوسائل في تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة لكلام. هذه الوسيلة سهلة لصنعها وسهلة لنيلها المدرس. ولكن قبل أن يستخدم هذه الوسيلة على الطالب أن يعرف العدد من واحدة إلى ستين. وخطة التالية للمعلم أن تدور الإبرة في صورة تلك الساعة. بعد التحقق يتبين مدار الساعة عدد رقم فيقدم المدرس الأسئلة.^{١٨}

(ج) الصورة الثابتة

ومنها ما يستخدم في التعليم دون أجهزة عرض، ومنها ما يحتاج إلى أجهزة عرض خاصة كالفانوس السحري وجهاز عرض الافلام الثابتة. تحتل الصور الثابتة مكاناً ملحوظاً بين وسائل الاتصال المختلفة. فلا يكاد يخلو كتاب أو جريدة أو مجلة من صور بعضها بالألوان والبعض الآخر باللونين الأبيض والأسود ويقع تحت دائرة الصور الثابتة: الصور الفوتوغرافية والمرسومة والفيلم الثابت والشرائح الفوتوغرافية ذات المقاسات المختلفة والشرائح اليدوية والميكروسكوبية.

¹³ Amir hamsah sulaiman, *Media Audio-visual Untuk Pengajaran Penerangan dan Penyuluhan*(Jakarta:gramedia,1988) 27.

¹⁴ Abdul Wahab Rasdi,op. cit. 66.

أما أنواع الصورة الثابتة:

(١) الصورة الفوتوغرافية، هي الصور المأخوذة بكاميرا التصوير في ضوء الشمس أو باستخدام الفلاش وهي رخيصة التكاليف وتمتاز بحرية الاختيار للمادة المصورة. وتستخدم الصور الفوتوغرافية كوسيلة تعليمية يعرضها باستخدام جهاز عرض الصور المعتمة أو استخدامها في مجلات الحائط واللوحات الإخبارية، كما أنها مادة غنية للوحات الوبرية وذلك بلصق قطعة صغيرة من صنفرة أو قماش ويرى خلف الصورة فيساعد ذلك على تثبيت الصورة على اللوحات الوبرية.

(٢) الفيلم الثابت، وهو عبارة عن عدة صور متتالية مطبوعة على فيلمم وتحتوى عادة على ٣٠-٥٠ إطاراً وتكتب أحياناً فوق الصورة عبارات لتشرح موضوع الصورة، وتعرض بجهاز عرض الأفلام الثابتة ويصاحب العرض أحياناً شرح من المعلم أو شريط مسجل عليه الشرح. ويمتاز الفيلم الثابت بقلة تكاليف إنتاجه وسهولة تخزينه لصغر حجمه وعرضه للنواحي المختلفة لموضوع معين، ولكن من عيوبه أن الصور تنقصها الحركة كما أن المعلم مقيد بتتابع الصور حتى ولو لم يكن محتاجاً إلى عرضها.

(٣) الشرائح، وهي نوعان منها ما هو صورة موجبة على قاعدة شفافة وهي تشبه النوع السابق شرحة والنوع الثاني هي الشرائح اليدوية وفيها يمكن رسم أو كتابة ما يتطلب عرضه على شاشة، والشرائح اليدوية سهلة الإنتاج زهيدة التكاليف.

(د) الصورة الجاهرة

إن مادة الدرس التي تحتاج إلى البيان المرئي بشكل الرسوم التوضيحية يمكن الحصول عليها من المصادر الموجودة. والصور من المجلات والكتيبات، والنشرات وغيرها يمكن أن تكون قادرة على سد احتياجاتنا. إذا بدأنا في جمع الصور من مختلف التخصصات العلمية. من مختلف المصادر المذكورة، يرجى أن تتوفر الصور المناسبة المحتوى الدرس. وبمجموعة قطعة من صورتين أو أكثر، فإن الحاجة إلى الصور التي تتناسب مع أهداف التعليم سيتم استيفائها. ومن المهم ينبغي دائماً أن ينظر إلى حق

ابداع المؤلف من الصور المستخدم. إذا كانت الصور الترياد استخدامها تملك حقوق الطبع والنشر، فنحن بحاجة إلى أن نسأل إذن من صاحب حقوق الطبع. كانت الصور المجموعة والمختارة لا استخدامها في تقديم المواد الدراسية ينبغي تصويرها. ثم جمع تلك الصور مع الحروف المصوقة مثل روغاس.¹⁹

هـ) الصورة الخطية

على الرغم من عدم وجود الخلفية التعليمية في مجال الفنون أو الرسوم، يمكننا أن نضع صورة بسيطة وهي رسم أو صورة خطية. الصورة الخطية، على الرغم من أنها بسيطة جداً، يمكنها لإظهار عمل أو موقف مع تأثير جيد جداً. وبالصورة الخطية يمكننا أن تحكي قصة أو معلومات هامة. وبالإضافة إلى أن الصورة الخطية يمكن إنشاءها مباشرة على السبورة عندما تكون في الفصل، ويمكن أيضاً إعداد الصور أولاً على أوراق الكرتون أو الورق المناسب. ويمكن وصف شكل شيء من أشياء بسيطة عن طريق صورة خطية دون الحاجة إلى القلق حول تفسير خاطئ من التلميذ. وعلى سبيل المثال: صورة متزل أو حقيبة، يمكن استخدامها لتعليم اللغة العربية أو الإنجليزية.

٣. مهارة القراءة

أ) مفهوم مهارة القراءة

معنى قرأ في اللغة: تقول (قرأ) الكتاب - قرأه، وقرأنا تتبع كلماته نظراً ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها وسميت حديثاً بالقرأة الصامتة، والمعرفة اللغوي شمل القرأة الجهرية والقرأة الصامتة

أما تعريف الإصطلاحي ففي نصف الأخير من القرن العشرين كثرت الأبحاث والدراسات حول القرأة ونتيجة لهذه الدراسات تطور مفهوم القرأة من مفهوم يسير يقوم على أن القرأة عملية ميكانيكية بسيطة إلى مفهوم معقد يقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.

ب) اهداف تعليم مهارة القراءة

¹⁵ Azhar Irsyad, *Media pembelajaran* (Jakarta:Rajawali press 2001)113-114.

- لمهارة القراءة أهداف عامة على مستوى المقرر الدراسي كما أن لها أهدافا خاصة على مستوى الدرس اليومي، ولكل نوع من هذين الهدفين صياغة لغوية خاصة، وفيما يلي قائمة بالأهداف العامة لمهارة القراءة كما أوردها رشدي والناقة:
١. أن يتمكن الطالب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية
 ٢. أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
 ٣. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
 ٤. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
 ٥. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
 ٦. أن يقرأ بفهم وطلاقة دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.
 ٧. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
 ٨. أن يتعرف علامات التقييم ووظيفة كل منها.
 ٩. أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة الى اللغتين.
 ١. أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة الى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.^{٢٠}

ج) طريقة تعليم مهارة القراءة

على أن الملاحظة على طرائق التدريس رغم هذا التنوع أنها تكاد ترجع الى طريقتين رئيسيتين هما :

أ- الطريقة التركيبية (الجزئية)

^{٢٠} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيره، (الدار العالمية، ٢٠٠٨) ٩٧-٩٨.

تبدأ هذه الطريقة بالأجزاء المكونة للكلمة (الحروف أو الأصوات) وتنتهي من خلال هذه الأجزاء الى الكل المكون لها (كلمات - جمال - فقرات) وتنطوي هذه الطريقة على طريقتين فرعيتين هما:

١. طريقة الحروف

وهي الطريقة التي تعلم بها معظم الأجيال السابقة وترددت أصداؤها في كل بيت ومن ثم ينحاز اليها الأمور لطول الفهم لها وتعلمهم بها ويستهن الكثير منهم كل المحاولات الرامية الى تعليم أبنائهم بطرق جديدة أو مبتكرة.

ويمكن أن يكون تعلم القراءة في هذه الطريقة بالبدء بأسماء الحروف الهجائية

بترتيبه

١ الألفبائي (أ- ب - ت - ث - ج - ح - خ - إلخ)، وترتيبها الأبجدي (أ- ب - ج - د - هـ - و - ز إلخ) ثم تعليم هذه الحروف مفتوحة ثم مكسورة ثم مضمومة ثم الشدة والسكون والتنوين، ثم تضم الحروف المنفصلة لتكون كلمة (من حرفين) ثم (من ثلاثة حروف) مع تفضيل البدء بكلمات مكوتة من حروف لاتتصل بما قبلها أو ما بعدها ثم الحروف التي توصل بغيرها وهكذا.

٢. طريقة الكلمة

والبدء في هذه الطريقة يكون بالحرف مع صوته والإهتمام باسم الحرف الذي ربما يعوق المتعلم عند تركيب الكلمة والنطق بها وبعد معرفة صوت الحرف منفردا يجمع الصوت الى صوت آخر في مقطع واحد ثم ثلاثة أصوات حتى نصل من مجموع هذه الأصوات إلى الكلمة ثم الجملة وهكذا.

ب- الطريقة التحليلية (الكلية)

تسير هذه الطريقة في اتجاه معاكس للطريقة التركيبية (الجزئية) حيث تبدأ بالكل وتنتهي الى الجزء التي يتكون منها. وهي تتطلق من مسلمة مفادها ومؤداها أن العقل البشري يميل الى إدراك الأشياء في وحدة وتكامل وأن الكل سابق لجزئياته وأنه

أكبر من مجرد مجموع الأجزاء وأن الأجزاء إنما تتضح وتتحدد قيمتها ومعناها باتصالها بالكل الذي تنتمي إليه.

وتحت هذه الطريقة الكلية تنطوي عدة طرائق هي :

١- طريقة الكلمة

تتجه هذه الكلمة الى تعليم القراءة مبتدأة بالكلمة (الكل) ومن خلال تعلم هذه الكلمة يتم تعلم الحروف والأصوات المندرجة تحتها عن طريق جديد هذه الكلمة. وكثيرا ماتقدم الكلمة في هذه الطريقة مصحوبة بصورة فوقها تعبر عنها وتدل عليها ويطلب المتعلم بتزادها وتكرارها وهنا يتم اختيار الكلمات بعناية بالغة. بحيث يتحقق التكرار المتعمد لبعض الحروف، في بداية الكلمة وفي وسطها وفي نهايتها، ومع الوقت يتم الإقتصار على نطق الكلمة وحدها بعد تعرف المتعلم اليها دون الإستعانة بالصورة، حيث يقوم المتعلم بحجبها بعد فترة من القراءة .

إن الإقتصار لهذه الطريقة يتأكد أكثر إذا علمنا أن الطفل يستطيع أن يتعلم القراءة دون أن تكون لديه القدرة على تمييز الحروف بأسمائها.. كما أن الدراسات العلمية بينت أننا لانقرأ بالحروف أو لأصوات منفردة ثم نضم بعضها الى بعض وإنما نقرأ واحداً ككلمة كاملة.

وقد ظهرت عن صحة ذلك من تجارب العرض السريع للحرف غير المرتبطة والكلمات ذات المعنى على نفس القارئ ولفترة زمنية واحدة إذ لو حظ أن القارئ يقرأ في الحالة التالية أكثر مما يقرأ في الحالة الأولى^{٢١}

٢- طريقة الجملة

في هذه الطريقة يبدأ المتعلم القراءة بنطق الجمل وثيقة الصلة بحياته والتي تتردد على لسانه ، ومن خلال الجمل يتم التعرف الى الكلمات ، ثم الحرف بأسمائها أو اصواتها أي أننا هنا نسير في اتجاه معاكس تماما لما يتم في الطريقة التركيبية.

^{٢١} عتحي يونس، تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار)، ١٩٩٦، ٦٨

ويمكن ان تكون بداية في هذه الطريقة بتساؤل يطرحه المعلم على المتعلمين ثم ينتزع إجابتهم بما تتمحض عنه من جمل ثم يقوم بكتابة كل جملة على السبورة ويرددها امام المتعلمين عدة مرات حتى يتسنى لهم معرفة كل كلمة ثم كل حرف باسمه أو صوته
٣- طريقة التوليفية (المزدوجة)

نظرا لأن الطريقتين السبقتين تنطويان على العديد من العيوب، على الرغم مما تتميزان به من مزايا متعددة لذا كان الإتجاه الى الطريقة التوليفية التي تجمع محاسن الطريقتين وتنحى اوجه القصور الموجودة بهما خاصة و أن إحدى الطريقتين لاتكفي لتنمية جمع مهارات القراءة المطلوب من المتعلم أن يسيطر عليها.

في هذه الطريقة قد يبدأ المعلم مستعينا بطريقة "انظر وقل" حيث يقوم بارض إحدى الصور مناقشا التلامذ فيما تعنيه ثم يسجل ما تعبر عنه الصورة على السبورة بخط واضح مطالباً التلامذ تكرار الكلمة أو الجملة التي تعبر عنها الصورة بطريقة فردية أو جماعية حتى يتسنى لهم الربط بين نطق الكلمة ورمزها ثم تلي ذلك مرحلة تحليل الجملة الى كلمات ثم الكلمات الى مقاطع وحروف ينطقها التلاميذ بأصواتها لا بأسمائها على أن يقوم التلاميذ بتكرار تلك العملية و من الحروف التي حللها التلاميذ يقومون بتكوين كلمات جديدة فجمل فقصص وهكذا^{٢٢}

(د)تقويم مهارة القراءة

لقياس مهارة القراءة و فهم نص القراءة،هناك أشكال من الاختبارات التي يمكن استخدامها بينهم كما يلي:^{٢٣}

١.القراءة الجهرية

طلب من الطالب ليقراء النص لغة العربية التي تم اختيارها وفي الاختيار معدلة وفقا لمستوى قدرة الطالب.اذاكان الطالب الذين اختبارها من المستوى المتقدم، فالنص

وجب أن يكون وفقا لمستوى القدرة

٢.فهم المقروء

^{١٨}عبد المعم سيد عبد العال , طرق تدريس اللغة العربية , المرجع السابق, ٧٩

¹⁹ Abdul hamid,mengukur kemampuan bahasa arab(Malang:UIN Maliki Press,2010)44-47.

١. نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة او في كراسات الخط نقلا صحيحا
٢. تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة ومواضع وجودها في الكلمة (الاول,الوسط,الآخر)
٣. تعود الكتابة من اليمين الى اليسار بسهولة
٤. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز اشكال الحرف
٥. وضوح الخط,ورسم الحروف رسما لايجعل للباس محلا
٦. الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل (هذا) وتلك التي تكتب ولا تنطق مثل (قالوا)
٧. مراعاة القواعد الإملائية الاساسية في الكتابة
٨. مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضيف عليه مسحة من الجمال
٩. اتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي (رقعه, نسخ)
١٠. مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة (المد,التنوين,التاء المربوطة والمفتوحة...الخ)
١١. مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة
١٢. تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصا كتابيا صحيحا ومستوفيا
١٣. استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب
١٤. ترجمة افكاره في فقرات مستعملا المفردات والتراكيب الأساسية
١٥. سرعة الكتابة سلامتها معبرا عن نفسه بيسر.
١٦. صياغه برقية يرسلها في مناسبة اجتماعية معينة.
١٧. وصف منظر من مناظر الطبيعة او مشهد معين وصفا دقيقا وصحيحا لغويا وكتابة هذا الوصف بخط يقرأ
١٨. كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قديية ما
١٩. كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة
٢٠. ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستثمارات الحكومية.

٣- التكملة بكلمة وفيها ياتي بكلمة ويطلب من الدارس الاتيان بكلمة تتم المعنى.وقد ياتي المؤلف بقطعة ثم يحدد كلمات يكملها الدارس من عنده .

٤- ولقياس قدرة الطالب على التعبير الكتابي يطلب منه موضوعا يكتب فيه ويفضل عدم تقييد حريته في موضوع معين , لان هذا يرتبط بالثقافة اكثر من الكتابة , ومن ثم فاننا نرجع ان يكتب عن موضوع حر فمثل عن اهداف تعلمه اللغة العربية , المشكلات التي صادفتههواياته ,اهدافه في المستقبل ... الخ.

٥- يعطى الدارس مجموعة من الجمل تتعلق بموضوع واحد في غير ترتيبها الصحيح ويطلب منه ان يعيد كتابتها بالسياق السليم الذى يبين ترقبها المنطقى او الزمنى . او قد ياتي يجمل ويطلب من الدارس اعادة ترتيب الجمل لتكون فقرة واحدة مترابطة .^{٢٨}

هـ) وسيلة مهارة الكتابة

فالصورة هي ما تمثيل ببصرية وشكلها إثنانى الأبعاد وتكون كالإجتهاد الشعور وتفكير الناس.^{٢٩}

والصورة تدل على المعنى عن الحال والحوادث والإسم . ويمكن خفض هذه

الصورة من المجالات والصحف، وملصقات.^{٣٠}

كان نطاق محتوى الوسائل لغرض التعليم واسعا جدا، وكان تمثيله في شكل رسومات ومخططات. وفي هذه الأشكال، فكانت الأشياء الملموسة والأحداث التي ستكون غالية شفويا وصعبا، أو من المستحيل أن تظهر في شكلها الأصلي الذي يمكن أن إلقائه للطلاب. لذلك، في اختيار فلا بد لمصم الوسائل أولا اختيار نوع وسائل اللغة التي تكون قادرة على أداء جميع المهام اللازمة لإنشاء أحداث التعليم ولأجل دعم عملية التعليم.^{٣١}

^{٢٤} ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبدالله،أسس اعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية(دار الاعتصام ١٩٩١)٦٩-٧١.

²⁵ Suparno, ,loc. Cit. 45.

²⁶ Tayar yusuf dan Saiful anwar, ,loc. Cit.221.

²⁷ Abdul Wahab Rasdi, ,loc. Cit.45-46.

المحتوى الدرس. وبمجموعة قطعة من صورتين أو أكثر، فإن الحاجة إلى الصور التي تتناسب مع أهداف التعليم سيتم استيفائها. ومن المهم ينبغي دائما أن ينظر إلى حق ابداع المؤلف من الصورة المستخدم. إذا كانت الصورة التيراد استخدامها تملك حقوق الطبع والنشر، فنحن بحاجة إلى أن نسأل إذن من صاحب حقوق الطبع. كانت الصور المجموعة والمختارة لا استخدامها في تقديم المواد الدراسية ينبغي تصويرها. ثم جمع تلك الصور مع الحروف الملصوقة مثل روغاس.^{٣٤}

(خ) الصور الخطية

على الرغم من عدم وجود الخلفية التعليمية في مجال الفنون أو الرسوم، يمكننا أن نضع صورة بسيطة وهي رسم أو صورة خطية. الصورة الخطية، على الرغم من أنها بسيطة جدا، يمكنها لاطهار عمل أو موقف مع تأثير جيد جدا. وبالصورة الخطية يمكننا أن تحكي قصة أو معلومات هامة. وبالإضافة إلى أن الصورة الخطية يمكن إنشاءها مباشرة على السبورة عندما تكون في الفصل، ويمكن أيضا اعداد الصور أولا على أوراق الكرتون أو الورق المناسب. ويمكن وصف شكل شيء من أشياء بسيطة عن طريق صورة خطية دون الحاجة إلى القلق حول تفسير خاطئ من التلميذ. وعلى سبيل المثال: صورة متزل أو حقيبية، يمكن استخدامها لتعليم اللغة العربية أو الإنجليزية

ب. المبحث الثاني: تطوير المواد التعليمية

أ. مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والعلوم التي يرحي تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{٣٥}

³⁰ Azhar Irsyad, *Media pembelajaran*, loc. Cit. 113-114.

³¹ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة وأساليب (مصر: جامعة المنصورة) ٢٠٢٠، ٤٠.

المراد من المواد التعليمية هي كل ما يستعين به المدرس في عملية التعليم والتعلم في الفصل إما أن يكون مكتوبا أو غيره.^{٣٦} وقال صفوا أن يكون في المواد التعليمية ثلاثة عناصر وهي المعلومات والوجدان والتطبيق المطورة على حسب معايير النجاح والأهداف الأساسية المقررة لدى الطلاب.^{٣٧} وهناك من يعرف المواد المدرسية بالكتاب المدرسي وهو بذلك يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يواظمها المعلم في البرنامج التعليمي مثل شرائط التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب في بعض الحصص (على الاستنسل مثلا) وكراسة التدريبات، وكراسة الاختبارات الموضوعية.. بل إن بعض التعريفات تتسع لتضع مرشد المعلم ضمن حدود الكتاب المدرسي.^{٣٨}

تعد المواد التدريسية عنصرا رئيسا في غالبية البرامج اللغوية، وهي بصورة عامة تشكل الأساس لكثير من المدخلات اللغوية التي يستقبلها المتعلمون، وتشكل الأساس للممارسة اللغوية التي تحدث في الفصل سواء كان المدرس يستخدم كتابا دراسيا أم مواد تعليمية معدة بواسطة المؤسسة التعليمية أم كان يستخدم موادا تعليمية قام بها بإعدادها. وتعد المواد التعليمية أيضا نوعا من التدريب المدرسين المبتدئين، فهي تقدم أفكار تتعلق بكيفية تخطيط الدروس وتدريسها، إضافة إلى التصميم التي يمكن للمدرسين استخدامها. ولا يمكن لكثير من تدريس اللغة الحاصل في العالم اليوم أن يتم دون استخدام المواد التعليمية التجارية على نحو واسع. ولهذه المواد التعليمية أشكال مختلفة، فقد تكون مواد تعليمية مطبوعة مثل، الكتاب، وكتب التدريبات، وأوراق الإجابات، وكتب القراءة، أو مواد تعليمية غير مطبوعة مثل الأشرطة، أو المواد التعليمية السمعية، أو الأشرطة المرئية، أو المواد التعليمية الحاسوبية أو مواد تعليمية تجمع بين المصادر المطبوعة وغير المطبوعة مثل مواد التعلم المفتوح، أو المواد التعليمية المتوفرة على شبكة المعلومات الدولية. إضافة إلى ذلك فقد تؤدي المواد التعليمية غير المصممة

³²Ali Mudhofir & masyudi Ahmad, ,loc. Cit. 142.

³³ Sofan Amri, ,loc. Cit.82.

³⁴ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى)، ٣٤.

لاستخدامات التدريسية مثل المجالات، الصحف، والمواد التليفزيونية كذلك كور في المنهج.^{٣٩}

والكتاب المدرسي، من بين أنواع الكتب الأخرى، ذو مكانة خاصة في التنمية الثقافية لهذه الشعوب. إنه وعاء المعرفة وناقل الثقافة ومحور العملية التربوية وأداة التواصل بين الأجيال، ومصدر المعلومات الأساسي عند كثير من المعلمين.^{٤٠} وأضاف أندي فرستوو إن المواد التعليمية إما أن تكون مكتوبة أو غيرها.^{٤١}

ب. أسس إعداد المواد التعليمية اللغة العربية

من أراد أن يعد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية عليه أن يهتم الأسس التالية :

- ١) الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية إسلامياً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار ان اللغة العربية لغة القرآن.
- ٢) اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص المحتوى الفكري الجديد الميسر.
- ٣) الإكثار من التدريبات بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر.
- ٤) الاستعانة بالصور مع لكونها تشكل عنصر حسيًا يوضح المادة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين.
- ٥) العناية بالتدرج اللفظي والتسلسل العلمي للمادة المقدمة فيكون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة.
- ٦) سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية.
- ٧) التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها المواقف الحياة اليومية العامة.
- ٨) الحرص على أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معاً.^{٤٢}

ج. مراحل إعداد المواد التعليمية

^{٣٥} جاك ريتشاردز، تطوير مناهج تعليم اللغة (مجهول السنة والطبعة)، ٢٨١

^{٣٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ٢٨.

^{٣٧} Andi Prastowo, *Pengembangan Bahan Ajar Tematik* (Jogjakarta: Diva Press), 298.

^{٣٨} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ٢٨.

في إعداد المواد التعليمية مراحل يمر عليها كل من أراد أن يعد المادة الدراسية. لقد ذكر علي مظفر في كتابه أن هناك خمس مراحل، وهي:^{٤٣}

(١) مرحلة تحضير الكفاءة المرجوة والكفاءة الأساسية.

(٢) تحليل المواد الموصلة إلى الكفاءة المرجوة.

(٣) تقييد نتيجة التعلم

(٤) تطوير طريقة التدريس.

(٥) تركيب المواد التعليمية وتطويرها.

د. وظائف كتب تعليم العربية

من أسباب نجاح التعليم هو الكتاب المدرسي المناسب للطلاب، فذلك للكتاب

له دور كبير و وظيفة مهمة. فمن وظائف كتب تعليم العربية، هي:^{٤٤}

(١) أن يمارس الطالب على فهم اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها متحدثوا هذه

اللغة أو بصورة تقرب من ذلك وفي ضوء المهارات اللغوية يمكن القول بأن تعليم

هذه اللغة الناطقين بلغات أخرى يستهدف ما يلي:

(٢) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.

(٣) تنمية فجرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية

حديثا معبرا في المعنى، سليما في الأداء.

(٤) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وسرعة وفهم.

(٥) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة ووضوح وجمال.

(٦) أن يتعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصواتا

ومفردات وتراكيب ومفاهيم.

(٧) أن يتعرف الطالب الثقافة الإسلامية العربية وأن يعلم بخصائص الإنسان العربي،

الناطق بهذه اللغة، وبالبيئة التي يعيش فيها وبالمجتمع الذي يتعامل معه.

ج. المبحث الثالث: بحث عن البيئة

³⁹ Mudhofir & masyudi Ahmad, ,loc. Cit.,184.

^{٤٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق ، ٢٩.

جزءاً من الأرض بالتربة ليمتصها النباتات من جديد لصنع غذاء جديد. وهذا ما نسميه سلسلة الغذاء.

٥. البيئة التعليمية هي كل العناصر التي يحشدها المرابي من الكتاب المدرسي وطريقة التعلم وأنشطة تربوية أثناء الفصل الدراسي وقبله وبعده. والتي تهدف كلها إلى استراتيجية تربوية واحدة تشكل استجابة المتعلم بالشكل الرغوب فيه.

٦. أن البيئة هي كل ما يتأخر في تنمية الفرد أي أنها الأحوال المحيطة التي تؤثر في تنمية الفرد وسلوكه.

٧. وأما البيئة اللغوية كما رأى هيدي دولاي هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة وأما ما تشتمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصوف أو الدكان، المحاورة مع الأصدقاء وحين مشاهدة التلفاز، وحين قراءة الجريدة، الأحوال حين عملية التعلم في الفصل، وحين قراءة الدروس وغيرها.

وأما التعريفات التي قد ذكرنا سابقاً مخلفة في الفاضها لكن تتركز على هدف واحد وهو أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الإستقرار النفسي والبدني.

أما البيئة التي قصبها الباحث هنا هي بيئة اللغة العربية إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهينة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.^{٤٥}

من بيئة اللغة هو كل شيء سمعت ويرى من قبل المتعلم فيما يتعلق اللغة الثانية التي تدرس.^{٤٦}

^{٤١} حلبي زهدي، البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية، (ملاغ: عوين ملاغ فريس، ٢٠١٧، ٣٦-٣٩).

^{٤٢} Abdul Chaer, *Psikolinguistik* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2015), 208

٢- تأثير البيئة غير الرسمية

والبيئة غير الرسمية هو طبيعية وليست مصطنعة. وتشمل هذه البيئات غير الرسمية اللغة المستخدمة أقرانهم أو لغة مربية أو الوالدين، ولغة التي المستخدمة المجموعة العرقية من المتعلمين، و المستخدمة في وسائل الإعلام، لغة المعلمين، سواء في الصف أو خارج الفصل الدراسية. وبوجه عام، كما يقول إن هذه البيئة مؤثرة جدا على نتيجة تعلم اللغة الثانية للمتعلمين. وهذا يمكن أن يعرف عدد من البحث التي تم القيام به من قبل خبراء للبيئة من المخبرين الأقران، الوالدين، اللغة معلمين ، والمتحدثين لغة أجنبية.

ب. دور البيئة في اكتساب اللغة^{٥٣}

١. دور البيئة الاصطناعية (الاصطناعية) في اكتساب اللغة الثانية

يرى هيدبي دولاي ان البيئة اللغوية لها دور كبير للطالب الذي يتعلم اللغة لنجاح باهر في تعلم اللغة الحديث. تعليم اللغة الذي يقوم به المعلم في الفصل يقرر عملية تعلم اللغة للطالب.

ان البيئة عموما تنقسم الى قسمين (١) البيئة الاصطناعية، (٢) البيئة وغير الاصطناعية (الطبيعية)، أما البيئة الاصطناعية لها دور هام لاكتساب اللغة الثانية وهي:

(١) يكون متعلم مختلفا في استخدام لغته على حسب الظروف،

(٢) يكن متعلم محسنا في استخدام اللغة باعتبار القواعد،

(٣) هذا تعليم يشبع المتعلم الذي يريد استيعاب القواعد اللغوية أو نظام اللغة عن قواعد اللغة المدروسة. في ناحية أخرى، أن سيطرة قواعد اللغة الهدف لاتساعد كثيرا في سيطرة المهارات اللغوية للغة الهدف.

٢. دور البيئة الطبيعية

أما مارينا برت وهايدي دولية فتريان أن البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الطفل تقوم بدور مهم في تعلم اللغة:

^{٥٣} المراجع السابق 40-60.

ثوردايك صاحب النظرية المحاولة والخطأ، والذي اضاف قنون انتقال الأثر والتدريب، وتولمان الذي نجاح في المزج بين افكار المجال والسلوكية. ويعتبر بافلوف رثد المدرسة السلوكية ومنشئها فروسيا، وواطسون منشئ السلوكية في امريكا عام ١٩١٤-١٩١٢ . كانت وجهات نظر السلوكيين حول التعلم اللغة وتعليمها مسيطر في العقدين التاليين للحرب العلمية الثانية. ويرى (كاسم ٢٠٠٠) ان هذه الافكار رسمت النظريات العامة للتعلم من قبل السيكلوجيين مثل سكينر (١٩٥٧) صاحب كتاب "التعزيز في تكنولوجيا التعليم" وشهرته اتسعت بعد اصدار كتابه "التعديل السلوك" "*Behavior Modivication*" و"السلوك الغوي/اللفظي" "*Behavior verbal*" عنوانه "علم التعلم وفن التعليم".^{٥٤}

ب. كيفية اكتساب المهارات

ووضع الباحث كيفية اكتساب المهارات اللغوية التي كتبها أحمد فؤاد محمود عليان. ورأيه أن طريقة اكتساب المهارة تقوم على: ضم حركة نافعة بعضها إلي بعض لتؤلف حركة واحدة، ولا تكسب المهارة من المهارات، إلا عن الطريق المحاولة والنجاح، وهي تقوم على التكرار الذي يواصله المتعلم المتطلع نحو النجاح.

ج. دور التعليم الاصطناعي (الرسمي) في اكتساب اللغة الثانية

المدرسة كبيئة لغوية خاصة. يرى هيدي دولاي بيئة اللغة في المدرسة من البيئة الاصطناعية. هذه البيئة صنعها الأساتذة في تعليم الطلبة. في تعليم اللغة، كانت بيئة اللغة المصطنعة موجهة لترقية جودة لغة الطلبة. تهيئة هذه البيئة اثرها العوامل الكثيرة منها : الهدف، وجودة المعلمين، والمدخل، والطريقة المستخدمة، وحالة الطلبة وغيرها. تلك العوامل تؤثر إلى عملية تعليم اللغة للطلاب.^{٥٥}

كل العوامل التي تؤثر في تعليم اللغة الثانية تؤيد بيئة اللغة التي صنعها الأساتذة. ولذلك أن بيئة اللغة المصطنعة لها خصائص إن تقارن مع البيئة الطبيعية. أن

^{٥٤} المراجع السابق، ١٥-٢٣.

^{٥٥} المراجع السابق، ٢٩.

في فهم اللغة العربية و الطالبات اللائي يعلمن هناك ليس فقط من داخل معهد لكن من المجتمع الخارجي أيضا إرسال أطفالهم إلى المدرسة هناك مع الثقة في الحصول على باركة من كياي سيخنا مُجَّد خليل.

بناء على هذا الحال، يحتاجن الطالبات الكتاب المصمم يحتوي على المواد تعليم اللغة العربية التي تناسب المناهج التي يستخدم فيها، والدروس التي يفهمن

٢. تخطيط

اعتماد على حاجات الطالبات وبعد تفهم الباحثة المشكلات التعليم والتعلم. خطت الباحثة لتطوير المواد التعليمية لمساعدة الدارسين و المدرسين في تعليم اللغة العربية لتنمية المهارات اللغوية. ان هذه المواد تتكون من الرابع وحدة وهي التعرف والهواية، والحياة الصّحيّة، والمرافق العامة، و الرياضه. لكل الوحدة تتكون من أربعة دروس فحاصل الآخر من جميع الدرس هي ست عشر. وفي كل الدرس تتكون من المفردات الجديدة والنص أو الحوار وأسئلة استيعابية والتدريبات على المهارات، والقواعد النحوية والتدريبات عن القواعد النحوية واللغة اللغوية.

نظر إلى حاجات الطالبات تقدم الباحثة لتطوير الكتاب التعليمي لمساعدة الطالبات على تنمية مهارة اللغة، ويكون التخطيط كما يلي:

١. مهارة الاستماع: في مهارة الاستماع يكون الصورة، مفردات جديدة، النص

عن الصورة، أسئلة استيعابية عن مهارة الاستماع، تدريبات عن مهارة

الاستماع ، قواعد النحوية، تدريبات عن قواعد النحوية، اللعبة اللغوية.

٢. مهارة الكلام: في مهارة الكلام يكون الصورة، مفردات جديدة، النص عن

الصورة، أسئلة استيعابية عن مهارة الكلام، تدريبات عن مهارة الكلام،

قواعد النحوية، تدريبات عن قواعد النحوية، اللعبة اللغوية.

٣. مهارة القراءة: في مهارة القراءة يكون الصورة، مفردات الجديدة، النص عن

الصورة، أسئلة استيعابية عن مهارة القراءة، تدريبات عن مهارة القراءة،

قواعد النحوية، تدريبات عن قواعد النحوية، اللعبة اللغوية.

جدول ٤.٢ : تصميم المادة التعليمية

أ) الوحدة الأولى: التعارف والهواية

مهارة الاستماع	مهارة الكلام	مهارة القراءة	مهارة الكتابة
(١) الصورة	(١) الصورة	(١) الصورة	(١) الصورة
(٢) المفردات الجديدة	(٢) المفردات الجديدة	(٢) المفردات الجديدة	(٢) المفردات الجديدة
(٣) الحوار بالموضوع	(٣) الحوار بالموضوع	(٣) الحوار بالموضوع	(٣) الحوار بالموضوع
ركوب الدراجات	قراءة في المكتبة	مطعم	طبخ في المطبخ
(٤) أسئلة استيعابية	(٤) أسئلة استيعابية	سينجاي	(٤) أسئلة استيعابية
(٥) التدريبات على الاستماع	(٥) التدريبات على الكلام	(٤) أسئلة استيعابية	(٥) التدريبات على الكتابة
(٦) القواعد النحوية	(٦) القواعد النحوية	القراءة	(٦) القواعد النحوية
(٧) التدريبات على القواعد	(٧) التدريبات على القواعد	(٦) القواعد النحوية	(٧) التدريبات على القواعد
(٨) اللعبة اللغوية	(٨) اللعبة اللغوية	(٧) التدريبات على القواعد	(٨) اللعبة اللغوية
		(٨) اللعبة اللغوية	

ب) الوحدة الثاني: الحياة الصحيّة

مهارة الاستماع	مهارة الكلام	مهارة القراءة	مهارة الكتابة
(١) الصورة	(١) الصورة	(١) الصورة	(١) الصورة
(٢) المفردات الجديدة	(٢) المفردات الجديدة	(٢) المفردات الجديدة	(٢) المفردات الجديدة
(٣) الحوار بالموضوع	الجديدة	(٣) الحوار بالموضوع	(٣) الحوار بالموضوع
فحص الأسنان	(٣) الحوار	بورتقال للصحة	فطور
(٤) أسئلة استيعابية	بالموضوع	(٤) أسئلة استيعابية	(٤) أسئلة استيعابية

٥) التدريبات على الكتابة	٥) التدريبات على القراءة	فوائد جزر	٥) التدريبات على الاستماع
٦) القواعد النحوية	٦) القواعد النحوية	٤) أسئلة استيعابية	٦) القواعد النحوية
٧) التدريبات على القواعد	٧) التدريبات على القواعد	٥) التدريبات على الكلام	٧) التدريبات على القواعد
٨) اللعبة اللغوية	٨) اللعبة اللغوية	٦) القواعد النحوية	٨) اللعبة اللغوية
		٧) التدريبات على القواعد	
		٨) اللعبة اللغوية	

ج) الوحدة الثالث: المرافق العامة

مهارة الاستماع	مهارة الكلام	مهارة القراءة	مهارة الكتابة
١) الصورة	١) الصورة	١) الصورة	١) الصورة
٢) المفردات الجديدة	٢) المفردات الجديدة	٢) المفردات الجديدة	٢) المفردات الجديدة
٣) الحوار بالموضوع	٣) الحوار بالموضوع	٣) الحوار بالموضوع	٣) الحوار بالموضوع
مكتبة	مختبر فورتونا	مستشفى	مكتب البريد
٤) أسئلة استيعابية	٤) أسئلة استيعابية	٤) أسئلة استيعابية	٤) أسئلة استيعابية
٥) التدريبات على الاستماع	٥) التدريبات على الكلام	٥) التدريبات على القراءة	٥) التدريبات على الكتابة
٦) القواعد النحوية	٦) القواعد النحوية	٥) التدريبات على القراءة	٦) القواعد النحوية
٧) التدريبات على القواعد	٧) التدريبات على القواعد	٦) القواعد النحوية	٧) التدريبات على القواعد
٨) اللعبة اللغوية	٨) اللعبة اللغوية	٧) التدريبات على القواعد	٨) اللعبة اللغوية

١	٨٠% - ١٠٠%	جيد وصادق	يمكن استخدامه في التدريس بدون التصحيح والتعديل
٢	٥٦% - ٧٩%	مقبول	يمكن استخدامه في التدريس بالتصحيح والتعديل البسيط
٣	٤٠% - ٥٥%	ناقص	لا يمكن استخدامه في التدريس
٤	أقل من ٣٩%	مردود	يصحح كله أو يبطل

بعد أن تفوض الباحثة الاستبانة والمواد التعليمية المصمم فبدأت الباحثة التحليل من تلك الاستبانة. ونتائج تحكيم الخبرين للكتاب المصمم لتنمية مهارات اللغوية واما تقيمتها هو من بين ١ إلى ٤ . ١ - مردود ٢ - ناقص ٣ - مقبول ٤ - جيد كما يلي:

جدول رقم ٤.٤ : نتائج التقييم (تحكيم الخبراء)

الرقم	البنود	نتائج التقييم من الخبرين		المجموع
		الأولى	الثاني	
(أ) أحكام عامة				
١	المادة التعليمية مناسبة لمستوي الدارسين	٤	٣	٧
٢	المادة التعليمية تناسب بكفاءة الدارسين	٤	٣	٧
٣	الدرس مناسب للزمان المحدد	٣	٣	٦
٤	لغة المادة التعليمية هي اللغة العربية الفصحى	٣	٤	٧
٥	تتضمن المادة اللغة العربية البسيطة	٣	٤	٧
٦	تخلوا المادة من الأخطاء الطباعية	٣	٣	٦
٧	تخلوا المادة من الأخطاء اللغوية	٣	٣	٦
٨	تخلوا المادة من الأخطاء اللغوية	٤	٣	٧

٦	٣	٣	تشتمل المادة علي قائمة المفردات الجديدة	٩
٦	٣	٣	تستخدم المادة الوسائل التعليمية المناسبة	١٠
٧	٤	٣	الصور في المادة مناسبة لما وضعت له	١١
٦	٣	٣	تصور الصورة بالوضوح والبساطة	١٢
٦	٣	٣	تصور الصورة بالجمل	١٣
٦	٣	٣	هناك توازن بين وحدات المقرر	١٤
٦	٣	٣	عدم الشكل مناسبة للمرحلة	١٥
٧	٤	٣	يشمل الكتاب علي فهارس تساعد علي استخدامه	١٦
ب) معالجة المفردات				
٦	٣	٣	تناسب عدد المفردات الجديدة في الدرس الواحد	١
٦	٣	٣	يتمّ التدريب علي المفردات الجديدة وتثبيت معناها بصورة جيدة	٢
٦	٣	٣	يتمّ عرض المفردات بتدرّج مقبول	٣
٧	٣	٤	يتمّ تعزيز المفردات السابقة بدرجة كافية	٤
ج) معالجة مهارات الأربعة اللغوية				
معالجة مهارة الاستماع				
٧	٣	٤	يهتم الكتاب بمهارة الاستماع	١
٦	٣	٣	تتم معالجة الاستماع بصورة متدرجة	٢
٦	٣	٣	يدرّب الطالب علي فهم المسموع من المعلم والشريط	٣
٦	٣	٣	عدد النصوص والمواد المسموعة مناسبة	٤
٦	٣	٣	طبيعة النصوص المسموعة في كلّ وحدة	٥

٦	٣	٣	٢٠	تتم معالجة الكتابة بصورة متدرجة
٦	٣	٣	٢١	يُدرَّب الطالب علي فهم المكتوب من المعلم والشريط
٦	٣	٣	٢٢	عدد النصوص والمواد المكتوبة مناسبة
٦	٣	٣	٢٣	طبيعة النصوص المكتوبة في كل وحدة مناسبة
٦	٣	٣	٢٤	عدد التمارين المصاحبة لكل نص مكتوب كاف ومناسب
			(د) نصوص الكتاب	
٧	٣	٤	١	يبدأ المادة بعرض النصوص القرائية بمرحلة مناسبة
٧	٣	٤	٢	ترتبط النصوص في المادة باهتمامات المتعلم وخبراته
٧	٣	٤	٣	تحرص نصوص المادة علي تربية الإسلامية
٦	٣	٣	٤	المعلومات التي تضمنتها نصوص المادة صحيحة ودقيقة
			(هـ) الأنشطة والتدريبات	
٦	٣	٣	١	عدد التدريبات في كل درس مناسب
٧	٤	٣	٢	تناسب الأنشطة والتدريبات لمستوى الطلاب
٧	٤	٣	٣	تقدم المادة إرشادات واضحة وكافية لتأدية النشاط
٨	٤	٤	٤	يتم إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات
٦	٣	٣	٥	تتميز بين إرشادات واحدة وغيرها
٧	٤	٣	٦	تقدم المادة أساليب العربية
٣٤٤	١٧٠	١٧٤	المجموع	

الهدف الخاص :

١. يجعل جملة بسيط متعلق عن "الهواية"
٢. ترتيب الفقرات بسيط متعلق عن "الهواية"

جدول ٤.٦ خطوات التدريس

الزمن	خطوات التدريس
١٠ دقائق	<p>المقدمة</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- قامت الباحثة بالتحية والسلام ٢- سألت الباحثة عن أحوال الطالبات ٣- قرأت الباحثة كشف الحضور ٤- وزعت الباحثة الكتاب المطور ٥- بين الباحث لمحة بسيطة عن الكتاب المطور ٦- أخبر الباحثة الطالبات عن موضوع الدرس ٧- تشجعت الطالبات لتجتهد في تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب المقرر.
٥٠ دقيقة	<p>العرض</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- تبدأ بتعليم المفردات الجديدة ٢- ثم تعليم النص ٣- ثم تعليم الأسئلة الاستيعابية ٤- ثم تعليم تدريبات ٥- ثم تعليم القواعد النحوية مع أمثلتها ٦- ثم تعليم التدريبات عن القواعد النحوية ٧- ثم تعليم اللعبة اللغوية
١٠ دقائق	<p>الاختتام</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- تقوم الباحثة والطالبات بتلخيص مادة الدرس

جدول ٤.١١ : نتائج الاختبارين وتفاوتها

الرقم	أسماء العينة	نتيجة الاختبار		التفاوت $x - (d)y$	D^2
		القبلي (x)	البعدي (y)		
١	انيت النوري	٦٦	٨٠	١٤	١٩٦
٢	انا تشيا ايكا	٧٠	٧٨	٨	٦٤
٣	اسماواتيكا	٧٥	٨٠	٥	٢٥
٤	فتريا	٦٨	٨٠	١٢	١٤٤
٥	حانفة	٧٥	٨٤	٩	٨١
٦	حزيزة حترحمة	٨٠	٩٤	١٤	١٩٦
٧	خديجة	٥٦	٦٧	١٢	١٤٤
٨	حوسنية	٧٨	٨٦	٨	٦٤
٩	انساة جنة	٦٦	٧٥	٩	٨١
١٠	استقامة	٧٨	٨٥	٧	٤٩
١١	جويريات المكمنة	٨٠	٨٥	٥	٢٥
١٢	كوتسة	٧٢	٨١	٩	٨١
١٣	لولوء كورنياواتي	٥٨	٦٧	٩	٨١
١٤	ماي مسرفة	٦٦	٧٤	٨	٦٤
١٥	كرمة	٧٦	٨٦	١٠	١٠٠
١٦	مسرفة	٨٠	٨٥	٥	٢٥
١٧	نور خالصة	٧٨	٩٠	١٢	١٤٤
١٨	نور عين	٧٨	٩٠	١٢	١٤٤
١٩	نور فضيلة	٦٨	٨٠	١٢	١٤٤

٢. المراجع الأجنبية

- Suparno. *Media Pengajaran Bahasa*. Yogyakarta: IKIP. 1988.
- Yusuf, Tayar dan Anwar Saiful. *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*. Jakarta: Grafindo persada. 1997.
- Rasdi, Abdul wahab. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang press. 2009.
- Sulaiman, Amir hamsah. *Media Audio-visual Untuk Pengajaran Penerangan dan Penyuluhan*. Jakarta: Gramedia. 1988.
- Irsyad, Azhar. *Media pembelajaran*. Jakarta: Rajawali press 2011.
- Mudhofir & Ahmad Masyudi. *Pengembangan Kurikulum dan Bahan Ajar*. Surabaya: Ravka Putra Media. 2004.
- Hamid, Abdul. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press. 2010.
- Amri ,Sofan Amri. *Pengembangan dan Model Pembelajaran dalam Kurikulum 2013*. Jakarta: Prestasi Pustaka Karya. 2005.
- Andi, Prastowo Andi. *Pengembangan Bahan Ajar Tematik*. Jogjakarta: Diva Press. 2015.
- Chaer, Abdul. *Psikolinguistik*. Jakarta: PT Rineka Cipta. 2015.
- Mar'at, Samsunuwiyati. *Psikolinguistik*, Bandung: PT. Refika Aditama. 2011.
- Ahmadi, Anas dan Jauhar, Mohammad. *Dasar-Dasr Psikolinguistik*. Jakarta: Prestasi Pustakaraya. 2015.
- Arifin, Zaenal, *Penelitian Pendidikan Metode dan Pradigma Baru*. Bandung: Remaja Rosda Karya. 2011.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2009.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta. 2010.
- Mahmud. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Bandung: Pustaka Setia. 2011.